

مخاطبة ٥٢ (*)

يا عبد الحروف كلها مرضى إلا الألف ، أما ترى كل حرف مائل
أما ترى الألف قائما غير مائل . إنما المرض الميل وإنما الميل للستقام
فلا تمل .

يا عبد لا تخرج بسرى فأخرج بسررك ، انظر إلى كنفى عليك
كيف أستررك به عن خلفى ثم انظر إلى يدي عليك كيف أستررك
بهما عن كنفى ثم انظر إلى نظرى إليك كيف أستررك به عن يدي
ثم انظر إلى كيف أستررك بى عن نظرى وكيف أستررك بنظرى عن
نفسى .

يا عبد إن سترت ما بينى وبينك سترت ما بينك وبينى .
يا عبد لا إذن لك ثم لا إذن لك ثم سبعون مرة لا إذن لك إن
نصف كيف ترانى ولا كيف تدخل إلى خزانتي ولا كيف تأخذ منها
خواتمى بقدرتى ولا كيف تقنيس من الحرف حرفا بعزة جبروتى .

يا عبد كل علم إلا علم كيف ترانى وكيف تدخل إلى خزانتي
فلك فيه موطن وللخلق فيه عندك مساكن ، فمن جاءك فاعرض عليه
مساكن أفئدة العارفين ، فساكن ومرتحل وصامت يزداد بما سمع
وناطق يحاورك ثم إلى ما يسمع منك يرجع .

يا عبد إذا رأيتنى ودخلت إلى خزانتي فنفسك وعلم إخلاص
نفسك ونفوس كل العارفين معك فى برزخ من حجاب الأمر وتحت

(١) عهد الحروف (إضافة) . المكتبة البودليانية